



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والخمسون ( تشرين الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

## دور حصر ورقابة الانشطة الاقتصادية إلكترونياً في الحد من التهرب الضريبي

(دراسة ميدانية على عينة من مكاتب الضرائب بولايات: الجزيرة، النيل الأزرق والقضارف)

د. ياسين عبدالرحيم ادم موسى<sup>(1)</sup>، د. أسامة عبدالقادر عبد المنعم<sup>(1)</sup>، أ. امام الضي الراحي<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> قسم المحاسبة والتمويل، كلية العلوم الإدارية، جامعة المناقل للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

<sup>2</sup> كلية الدمازين التقنية، جامعة السودان التقنية، السودان.

Email: [yaseemusa99@gmail.com](mailto:yaseemusa99@gmail.com)

Tel: 00249125131316

### المستخلص:

هدفت الدراسة إلى بيان دور حصر ورقابة الأنشطة الاقتصادية إلكترونياً في الحد من التهرب الضريبي، التوصل إلى نتائج تسهم في تقليل التهرب الضريبي من خلال حصر ورقابة الأنشطة الاقتصادية إلكترونياً. تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس: ما دور حصر ورقابة الأنشطة الاقتصادية إلكترونياً في الحد من التهرب الضريبي؟ افترضت الدراسة ان الحصر الإلكتروني للأنشطة الاقتصادية يؤثر على الحد من التهرب الضريبي. الرقابة الإلكترونية للأنشطة الاقتصادية تؤثر على الحد من التهرب الضريبي. تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الحصر والرقابة الإلكترونية للأنشطة الاقتصادية في تقليل التهرب الضريبي، تقديم توصيات قد تفيد في تقليل التهرب الضريبي من خلال حصر ورقابة الأنشطة الاقتصادية إلكترونياً، استخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي، الاستقرار الوصفي التحليلي. تم اختبار بيانات الدراسة من واقع بيانات الدراسة الميدانية والتي تم جمعها عبر (87) استبانة بنسبة استجابة (87%) من جملة الاستبيانات الموزعة والبالغة (100) استبانة، تم اختبار الفرضيات باستخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T-Test)، اختبار مربع كاي تربيع (Chi-Square Test) عبر برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). خلصت الدراسة إلى وجود تأثير للحصر الإلكتروني للأنشطة الاقتصادية على الحد من التهرب الضريبي، بينت النتائج وجود علاقة بين الرقابة الإلكترونية للأنشطة الاقتصادية والحد من التهرب الضريبي، أيضاً أشارت النتائج إلى أن حصر الأنشطة الاقتصادية يسهل من عملية تدقيق ومراجعة البيانات المالية والثقة بها من قبل مقدر الضريبة. أوصت الدراسة بتطوير نظام واضح وسهل لحصر الأنشطة الاقتصادية من قبل ديوان الضرائب، تطوير أنظمة لمراقبة ومتابعة المتهربين من سداد الضرائب وكذلك



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والخمسون ( تشرين الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

لتجنيب التقدير الجزافي للمتهرين، رفع الحس الوطني لدى أصحاب الأنشطة الاقتصادية وتبصيرهم بفوائد الضريبة.

الكلمات المفتاحية:

حصر الأنشطة الاقتصادية الكترونياً، رقابة الأنشطة الاقتصادية الكترونياً، التهرب الضريبي، الرقابة الإلكترونية

### ABSTRACT:

The study aimed at clarifies the role of electronic inclose and control of economic activities in reducing tax evasion, Reaching results that contribute to reducing tax evasion through electronic inclose and control of economic activities. The problem of the study was represented in the main question: What is the role of electronic inclose and control of economic activities in reducing tax evasion? The study assumed that the electronic inclose of economic activities affects the reduction of tax evasion, electronic control of economic activities affects the reduction of tax evasion. The importance of the study is stemmed from the importance of electronic inclose and control of economic activities in reducing tax evasion, making recommendations that may be useful in reducing tax evasion through electronic inclose and control of economic activities. The study used the deductive, inductive and descriptive analytical method .The total questionnaire distributed was 100 and 85% of them were returned (87 questionnaire). The hypotheses were tested by using the one sample t-test, chi-square test through statistical package for social science (SPSS). The study concluded that there is an effect of electronic inclose of economic activities on reducing tax evasion, The results showed a relationship between electronic monitoring of economic activities and the reduction of tax evasion, also The results indicated that the inclose of economic activities facilitates the process of auditing and reviewing the financial statements and the confidence in



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والخمسون ( تشرين الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

them by the tax assessor. The study recommended the development of a clear and easy system for inclose economic activities by the Tax Office, Developing systems to cotrol and follow up on tax evaders, as well as to avoid the arbitrary assessment of evaders, raising the sense of patriotism among the owners of economic activities and making them aware of the benefits of tax.

**Key Words:** electronic inclose of economic activities, electronic control of economic activities, tax evasion, electronic control

المحور الأول : الإطار المنهجي والدراسات السابقة

أولاً: الإطار المنهجي

المقدمة:

يحاول بعض المكلفين إخفاء جزء من مشترياتهم ومبيعاتهم من السلع والخدمات أو تقديرها بأقل من قيمتها الحقيقية وعدم توافر العناصر الفنية والإدارية اللازمة القادرة على تحمل مسؤوليات تطبيق أحكام قوانين الضرائب، وعدم توفر الرقابة الجبائية التي تتميز بدقتها وسرعة اكتشاف المخالفات الضريبية، وتهدف الورقة إلى المحافظة على الأموال العامة من التهرب الضريبي وحمايتها لضمان زيادة الحصيلة الضريبية، فتبني نظام الضرائب الإلكترونية من خلال التسجيل الضريبي والإيداع الضريبي والتحويلات الضريبية يمكن أن يعمل على تحسين إيرادات الدولة وزيادة عائداتها من خلال تقليل ظاهرة التهرب الضريبي وكذلك تسهيل إجراءات دافعي الضرائب وتوفير الوقت من خلال تقليل معاملاتهم مع ديوان الضرائب، تقليل النفقات العالية الناتجة عن استخدام النظام التقليدي وحفظ الأموال من الاختلاس والسرقه والضياع من خلال حوسبة النظم الضريبية، وتحقيق وفورات تمكن الدولة من إعادة استثمارها. وعليه جاءت هذه الدراسة لمعرفة دور حصر ورقابة الأنشطة الاقتصادية إلكترونياً في الحد من التهرب الضريبي. عرض مشكلة الدراسة من خلال الدراسات السابقة:

تناولت عدد من الدراسات التي اطلع عليها الباحثون في السودان وفي عدد من الدول العربية والأجنبية جوانب من دور حصر ورقابة الأنشطة الاقتصادية إلكترونياً في الحد من التهرب الضريبي، وبالاطلاع على هذه الدراسات



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والخمسون ( تشرين الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

وجد الباحثون أن هنالك فجوة بين دراستهم وتلك الدراسات حيث أن بعض تلك الدراسات تناولت الضرائب الإلكترونية، وبعضها تطرقت إلى التهرب الضريبي. ومن تلك الدراسات، دراسة ( Akpubi Mudiaga and Igbekoyi Olusola, 2019)، هدفت إلى تحديد تأثير نظام الإيداع الضريبي الإلكتروني على الامتثال الضريبي بين الشركات الصغيرة والمتوسطة بنيجيريا، دراسة ( Qassim Mohammed Abdullah, et al, 2018)، اهتمت بإظهار تأثير الضرائب الإلكترونية على طرق خفض التهرب الضريبي بالشركات العراقية، دراسة ( Henry C. Amaefule, et al, 2017)، ناقشت أثر التحصيل الإلكتروني على عائدات نيجيريا ونموها الاقتصادي، دراسة ( Kimani Maina, et al, 2016)، وضحت أثر نظام الضرائب عبر الانترنت على الامتثال الضريبي في كينيا، دراسة ( عبد المجيد محمود، 2012)، تناولت التهرب الضريبي وأحكامه الفقهية، دراسة ( حسين عاشور، فيصل سرحان، 2018)، تبينت أهميتها في إظهار التخطيط للحد من ظاهرة التهرب الضريبي من خلال تنمية عدالة توزيع الأعباء الضريبية على المكلفين ضريبيا في العراق، دراسة ( Ingrid Hoem Sjurssen, et al, 2013)، أظهرت العوامل التي تؤثر على سلوك الامتثال الضريبي في إفريقيا، دراسة ( Mohammad Fayez Qasem, et al, 2016)، هدفت إلى اختبار أثر الوعي الضريبي السياقي والوعي الضريبي الأخلاقي على التهرب الضريبي في الأردن، دراسة ( سميرة بو عكاز، 2015)، اختبرت فعالية التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي في الجزائر، دراسة ( John McLaren, 2008)، تناولت التمييز بين التجنب الضريبي والتهرب الضريبي والذي أصبح غير واضح في استراليا.

يلاحظ من عرض الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحثون أن الدراسات التي تناولت حصر ورقابة الأنشطة الاقتصادية إلكترونياً في الحد من التهرب الضريبي تركت فجوة، مع ندرة مثل هذه الدراسات في البيئة السودانية وعدم اهتمام أصحاب الأنشطة الاقتصادية بالضرائب والتي تشكل دعامة أساسية للاقتصاد الوطني وهذا القصور يمثل الفجوة المعرفية التي بنى عليها الباحثون دراستهم، كما أن تلك الدراسات تناولت أحد متغيرات دراسة الباحثين أو كليهما ولم تتناول جميع متغيرات الدراسة، حيث أن تلك الدراسات تناولت بعض جوانب دور حصر ورقابة الأنشطة الاقتصادية إلكترونياً في الحد من التهرب الضريبي ولم توضح ذلك الدور بصورة مباشرة، ومن هنا تتبين الفجوة البحثية لمشكلة الدراسة والتي من خلالها يأمل الباحثون سد فجوتها في الدراسات السابقة، حيث أن عدم



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والخمسون ( تشرين الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

حصر الأنشطة الاقتصادية ورقابتها إلكترونياً يكون مدعاة للتهرب الضريبي وهذا من شأنه التأثير على الإيرادات العامة للدولة وإضعاف الاقتصاد الوطني.

ومن المبررات التي استند إليها الباحثون في دراستهم عدم الحصر الدقيق للأنشطة الاقتصادية من قبل ديوان الضرائب، عدم توافر العناصر الفنية والإدارية اللازمة والقادرة على تحمل مسؤوليات تطبيق أحكام قوانين الضرائب، عدم توفر الرقابة الجبائية التي تتميز بدقتها وسرعة اكتشاف مخالفة الأجهزة المختلفة، محاولة إخفاء بعض المكلفين جزء من مشترياتهم ومبيعاتهم أو تقديرها بأقل من قيمتها الحقيقية، عدم مواكبة القوانين الضريبية للمتغيرات الاقتصادية، عدم توفر الخدمات الاجتماعية، ضعف الوعي الضريبي وشعور الأفراد بثقل العبء الضريبي.

وبناءً على ما تقدم وباستقراء الدراسات السابقة فإن مشكلة الدراسة تنحصر في التساؤل الرئيس: ما دور حصر ورقابة الأنشطة الاقتصادية إلكترونياً في الحد من التهرب الضريبي؟ ويتفرع منه التساؤلات التالية:

1. هل يؤثر الحصر الإلكتروني للأنشطة الاقتصادية الرسمية على الحد من التهرب الضريبي؟
2. هل يؤثر الحصر الإلكتروني للأنشطة الاقتصادية غير الرسمية على الحد من التهرب الضريبي؟
3. هل تؤثر الرقابة الإلكترونية للأنشطة الاقتصادية الرسمية على الحد من التهرب الضريبي؟
4. هل تؤثر الرقابة الإلكترونية للأنشطة الاقتصادية غير الرسمية على الحد من التهرب الضريبي؟

أهداف الدراسة : تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. اختبار العلاقة بين الحصر الإلكتروني للأنشطة الاقتصادية الرسمية وغير الرسمية والحد من التهرب الضريبي.
2. قياس أثر الرقابة الإلكترونية للأنشطة الاقتصادية الرسمية وغير الرسمية على الحد من التهرب الضريبي.
3. التوصل إلى نتائج تسهم في تقليل التهرب الضريبي من خلال حصر ورقابة الأنشطة الاقتصادية إلكترونياً.
4. دراسة إمكانية التحول إلى التكنولوجيا الرقمية في كافة الأعمال الضريبية كالتسجيل والإيداع والتحويلات.

أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة في:

1. الأهمية العلمية، وتمثل في:



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

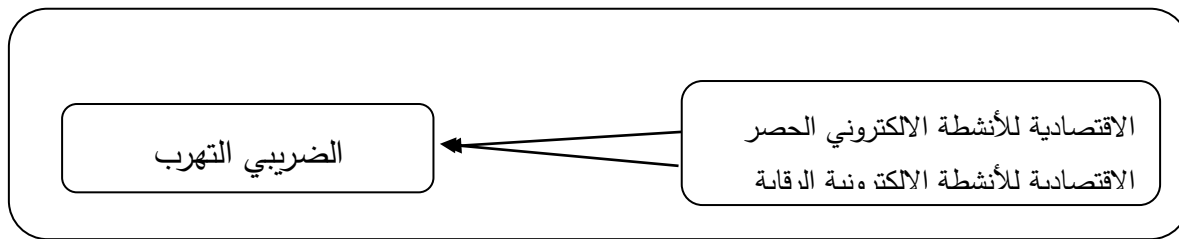
العدد الرابع والخمسون ( تشرين الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

أ. سد الفجوة في الدراسات العربية والأجنبية السابقة بتناول متغيرات الحصر الإلكتروني والرقابة الإلكترونية للأنشطة الاقتصادية والتهرب الضريبي والتي لم يتم تناولها جميعاً.  
ب. ندرة الدراسات العلمية التي تناولت الحصر والرقابة الإلكترونية للأنشطة الاقتصادية ودورها في الحد من التهرب الضريبي في السودان باعتباره من الموضوعات الحديثة والذي يتطلب المزيد من الدراسات.  
ج. تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الحصر والرقابة الإلكترونية للأنشطة الاقتصادية في تقليل التهرب الضريبي.  
د. تعد هذه الدراسة امتداداً للدراسات السابقة التي تناولت الموضوع وتعتبر إضافة للتراكم المعرفي.  
2. الأهمية العملية، تتمثل في:

أ. تكتسب الدراسة أهميتها من حاجة الدولة إلى زيادة إيراداتها الضريبية ويتحقق ذلك بالحصر والرقابة الإلكترونية للأنشطة الاقتصادية وتقليل التهرب الضريبي.  
ب. تنبيه القطاعات الاقتصادية إلى أن حصر ورقابة الأنشطة الاقتصادية إلكترونياً يفيد كل من الشركات والمجتمع ومستخدمي المعلومات الضريبية والمساهمة في رفع الوعي الضريبي.  
ج. تقديم توصيات قد تفيد في تقليل التهرب الضريبي من خلال حصر ورقابة الأنشطة الاقتصادية إلكترونياً.

نموذج الدراسة: المتغيرات المستقلة (التهرب الضريبي) المتغير التابع (حصر ورقابة الأنشطة الاقتصادية إلكترونياً)



المصدر : إعداد الباحثون 2022 م

فرضيات الدراسة

تختبر الدراسة الفرضيات الآتية :

الفرضية الأولى: الحصر الإلكتروني للأنشطة الاقتصادية يؤثر على الحد من التهرب الضريبي.  
الفرضية الثانية: الرقابة الإلكترونية للأنشطة الاقتصادية تؤثر على الحد من التهرب الضريبي.



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والخمسون ( تشرين الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

## منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي لوصف الحقائق المتعلقة بالظاهرة المدروسة والمنهج الاستنباطي والاستقرائي لصياغة المشكلة واختبار الفرضيات والمنهج التحليلي الاستدلالي القائم على اختبار الفرضيات باستخدام الأساليب والاختبارات الإحصائية المناسبة بغية الوصول إلى النتائج ووضع المقترحات والتوصيات. حدود الدراسة

تتحدد حدود الدراسة في:

الحدود المكانية: ديوان الضرائب (ولاية الجزيرة، ولاية النيل الأزرق، ولاية القضايف).

الحدود الزمانية: تتمثل الحدود الزمانية في العام 2022م.

المحور الثاني: الإطار النظري للدراسة

مفهوم التهرب الضريبي:-

هو عدم دفع الضريبة المستحقة علي المكاف، ويكون ذلك أما جزءا منها أو كل النسبة المفروضة عليه، ويتم التهرب قبل فتره بدء الدفع أو خلالها باستخدام وسائل غير مشروعة (وهبة، 2010)، وعرف التهرب الضريبي بأنه يحاول الشخص الذي تتوافر فيه شروط الخضوع للضريبة عدم دفعها كليا أو جزئيا متبعا في ذلك طرقا وأساليب بعضها مخالف للقانون ويحمل في طياته طابع الغش ويطلق عليه اسم التهرب الضريبي أما البعض الآخر فيقوم علي تقليل الواقعة المنشئة للضريبة أو تجنبها بشكل يؤدي إلي عدم خضوعه للضريبة ويطلق علي هذا النوع اسم التجنب أو التخطيط الضريبي (أبو حشيش، 2009).

وسائل مكافحة التهرب الضريبي:

تتمثل وسائل مكافحة التهرب الضريبي في الآتي (الشافعي، 2006):

1/ تخفيف العبء النفسي للضريبة وذلك بتبسيط الإجراءات الضريبية وعدم المغالاة في فرض الضرائب وتلافي الازدواج الضريبي، والاهتمام بإقامة جسور ثقة بين الممولين والإدارة الضريبية، والتوسع في تطبيق طريقة الحجز عند المنع لتحصيل الضريبة.

2/ وضوح التشريعات الضريبية واستقرارها وعدم إدخال تعديلات متلاحقة عليها، حتى يسهل علي الممولين فهم قواعد التشريع الضريبي والتعرف علي التزاماتها الضريبية.



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والخمسون ( تشرين الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

3/ تنمية الوعي الضريبي لدى المواطنين، وبيان أهمية الضرائب في الإنفاق علي الخدمات العامة وتمويل عملية التنمية الاقتصادية.

4/ ترشيد الإنفاق العام، والبعد عن الإسراف، ورفع مستوي فعالية وإنتاجية النفقات العامة، ويرى دافعوا الضرائب أن أموالهم إنما تنفق في مجالات نافعة ومفيدة تحقق الخير لهم وبذلك يشد انتمائهم ويرتفع وعيهم الضريبي.

5/ رفع مستوي كفاءة الإدارة الضريبية من خلال الاستعانة بأفضل العناصر الإدارية والفنية، مع توفير الإمكانيات التي تمكن من استخدام الأجهزة الحديثة التي توفر الوقت والجهد.

6/ تحسين أوضاع العاملين بالإدارة الضريبية، واختيار موظفي الضرائب ممن تتوفر فيهم الأمانة والنزاهة والضمير الحي وحسن التصرف.

7/ التنسيق والترابط بين مصالح الضرائب وهي مصلحة الضرائب العامة ومصلحة الضرائب علي المبيعات ومصلحة الجمارك ومصلحة الضرائب العقارية، وضرورة التعاون والاتصال المستمر بينهم.

8/ وضع نظام دقيق للرقابة للمتابعة بما يمنع من وقوع المخالفات، ويؤدي إلى سرعة الكشف عنها في حالة وقوعها.

9/ تقدير جزاءات رادعة علي المتهربين من الضرائب باعتبار أن التهرب الضريبي يعتبر جريمة خطيرة في حق المجتمع.

أسباب التهرب الضريبي: إن أسباب التهرب من الضريبة كثيرة ومتعددة ولا يمكن حصرها وذلك لأنها تختلف باختلاف التشريعات المالية والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ومستوى الوعي العام وكفاءة الأجهزة وفعالية الإجراءات إلا أنه يمكن إجمال هذه الأسباب على النحو التالي (عليما، 2013):

الأسباب التشريعية: إن الأسباب التشريعية من أهم أسباب التهرب الضريبي ومرجع ذلك إما النقص في التشريع الضريبي، وعدم إحكام صياغته، واحتوائه على ثغرات ينفذ منها المكلفون.

الأسباب الاقتصادية: من الأسباب التي تدفع إلى التهرب الضريبي هو ارتفاع الضرائب مما يؤدي إلى شعور المكلف بأن الضريبة تقتطع كجزء كبير من دخله.

الأسباب الإدارية والفنية: تعتبر الإدارة الضريبية الأداة التنفيذية المطبقة فكما كانت الإدارة ضعيفة الكفاءة والنزاهة سهلت التهرب الضريبي.

الأسباب الاجتماعية والأخلاقية: إن نظرة المجتمع في بعض المجتمعات العربية إلى المتهرب نظرة إعجاب وتقدير على اعتبار أن سرقة الخزنة العامة للدولة عن طريق التهرب الضريبي لا تعد سرقة على عكس الحال في





www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والخمسون ( تشرين الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

المجتمعات الأوربية التي تسعى للوفاء بالتزاماتها الضريبية احتراماً منها للالتزام الأخلاقي بضرورة المساهمة في تحمل الأعباء المالية.

الأسباب السياسية: إن عدم الاستقرار والاستقلال السياسي للبلاد وسياسة الإنفاق العام في الدولة تلعب دوراً سياسياً في التهرب الضريبي فكلما أحسنت الدولة استخدام الأموال العامة قل ميل المكلفين نحو التهرب من الضريبة. تعريف الرقابة الإلكترونية:

هنالك من يرى أن مفهوم الرقابة الإلكترونية هو تحول الرقابة من رقابة عادية إلى رقابة إلكترونية والانتقال من العمل الرقابي التقليدي إلى تطبيق تقنيات المعلومات والاتصالات في البناء التنظيمي واستخدام التقنية الحديث بما فيها شبكات الحاسب الآلي لربط العملية الرقابية بالوحدات التنظيمية مع بعضها لتسهيل الحصول على البيانات والمعلومات لاتخاذ القرارات المناسبة وانجاز الاعمال وتقديم الخدمات للمستخدمين بكفاءة وبأقل تكلفة وأسرع وقت ممكن. (نجم، 2004).

أهمية الرقابة الإلكترونية:

تكمن أهمية الرقابة الإلكترونية في الآتي (غنيم، 2004):

1. انخفاض تكاليف الانتاج وزيادة ربحية المنظمات.
  2. تحسين مستوى أداء المنظمات.
  3. تلافى مخاطر التعامل الورقي.
  4. اتساع نطاق الاسواق التي تتعامل فيها المنظمة.
  5. ايجاد فرص جديدة للعمل والاستفادة من الفرص المتاحة في التكنولوجيا المتقدمة.
- خصائص الرقابة الإلكترونية:

تتمثل خصائص الرقابة الإلكترونية في الآتي (عماري، 2018):

1. أكثر قدرة على معرفة المتغيرات الخاصة بالتنفيذ أولاً بأول وفي الوقت الحقيقي، أي تقليص الفجوة الزمنية بين التنفيذ والرقابة عليه.
2. التحول من الرقابة رصيداً إلى الرقابة عمليةً.
3. توفر أدوات المعاملات والإجراءات.
4. الاقتراب أكثر إلى الرقابة القائمة على الثقة بدلاً عن الرقابة القائمة على الصلاحيات.



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والخمسون ( تشرين الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

5. الاقتراب نحو الرقابة في الحاضر بدلاً عن الرقابة على الماضي.

6. قلة المفاجآت الداخلية بوجود الرقابة الفورية عليها وتصحيحها.

7. توسيع الرقابة على عملية الشراء، الموردين، والشبكات الداخلية والخارجية.

8. التحول من الرقابة القائم على المدخلات والعمليات والأنشطة إلى الرقابة على النتائج.

9. سرعة انتشار نتائج الرقابة فالجميع يعرف ماذا يحدث.

متطلبات البنية التحتية للرقابة الإلكترونية:

تتمثل متطلبات البنية التحتية للرقابة الإلكترونية في الآتي (العوران، 2016):

أولاً: المتطلبات التنظيمية وتتمثل في القدرة على تحقيق التفاعل بين المكونات المادية والبشرية اللازمة لتحقيق

الرقابة الإلكترونية وتشمل البناء التنظيمي المناسب، الثقافة التنظيمية، المستفيدون ووضوح أهداف المنظمة.

ثانياً: المتطلبات التقنية لمنظومة الرقابة الإلكترونية وهي مجموعة البرامج والأجهزة والمعدات وشبكات الاتصال

الإلكترونية.

ثالثاً: متطلبات الحماية والأمن ككلمة المرور، المقاييس الحيوية مثل بصمة الأصبع، تشفير البيانات، جدار الحماية

وتحديث النظام.

أهداف حصر المؤسسات الصناعية:

تتمثل أهداف حصر المؤسسات الصناعية في الآتي (نشرات البحوث الاقتصادية ، الهيئة العامة للإحصاء ، المملكة

العربية السعودية ، تاريخ الاطلاع 20 نوفمبر 2021م):

1. دراسة تنوع مصادر الدخل القومي الذي يشكل الإنتاج الصناعي أحد مصادره الرئيسية.

2. توفير بيانات تفصيلية عن هيكل الإنتاج الصناعي ومستلزماته.

3. توفير بيانات عن القيمة المضافة في القطاع الصناعي ومقدار مساهمته في الناتج القومي.

4. توفير البيانات الضرورية لإعداد وتركيب الحسابات القومية عن القطاع الصناعي.

5. توفير بيانات تساعد في إعداد جداول المدخلات والمخرجات للقطاع الصناعي.

أهداف حصر مؤسسات خدمات النقل والتخزين والاتصالات (المرجع نفسه):

1. توفير قاعدة من البيانات الاقتصادية التفصيلية عن نشاط النقل والتخزين والاتصالات.

2. قياس مشاركة نشاط النقل والتخزين والاتصالات في عملية التنمية الاقتصادية.



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والخمسون ( تشرين الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

3. تحديث سلسلة البيانات الاقتصادية عن هذا النشاط.
4. توفير البيانات الضرورية لإعداد وتركيب الحسابات القومية عن نشاط النقل والتخزين والاتصالات.
5. الحصول على مؤشرات حول استيعاب هذا النشاط من المشتغلين.
6. تقدير حجم الإضافات الرأسمالية لهذا النشاط.

### المحور الثالث: الدراسة الميدانية

#### منهجية الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، الاستنباطي والاستقرائي لاختبار دور حصر ورقابة الأنشطة الاقتصادية الكترونياً في الحد من التهرب الضريبي من خلال استمارة الاستبانة كما اعتمدت على المنهج التحليلي الاستدلالي لاختبار صحة الفرضيات باستخدام الأساليب والاختبارات الإحصائية المناسبة.

#### مصادر بيانات الدراسة

قام الباحثون بالاستناد إلى مصدرين لجمع البيانات كما يلي:

- 1- بيانات أولية: تم استخدام الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات من المبحوثين.
- 2- بيانات ثانوية: الكتب، الرسائل الجامعية، الدوريات، المؤتمرات العلمية والندوات.

#### مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من المحاسبين والمراجعين والمدراء الماليين وبعض التخصصات الأخرى ومن لهم علاقة بموضوع الدراسة من العاملين في بعض مكاتب الضرائب بولايات: الجزيرة، القضارف والنيل الأزرق، أما عينة الدراسة ولكبر حجم المجتمع فقد تم اختيارها من مجتمع الدراسة بطريقة العينة القصدية لملائمتها لأغراض الدراسة حيث قام الباحثون بتوزيع (100) استمارة استبيان وتم استرداد (87) استمارة صحيحة بنسبة 87% وتعتبر هذه النسبة كافية لإجراء الاختبارات الإحصائية والحصول على نتائج مقبولة.

أداة الدراسة: استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات عن الظاهرة والتي اشتملت على قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول: تضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة كالتخصص العلمي والمؤهل المهني.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والخمسون ( تشرين الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

القسم الثاني: احتوى على (30) عبارة موزعة على ثلاث محاور لوصف متغيرات الدراسة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي المتدرج والذي يتكون من خمسة مستويات لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان ويمكن توضيح ذلك في الجدول رقم (1) :

جدول رقم (1) درجات مقياس ليكرت

الاستجابة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: إعداد الباحثين 2022 م

ثبات وصدق أداة الدراسة:

أ. الثبات والصدق الظاهري: تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص للتأكد من أن فقراتها ذات علاقة بمتغيرات الدراسة وتحقيق الهدف الذي صممت من أجله وفي ضوء ملاحظاتهم تم إعادة صياغة بعض العبارات وتعديل بعضها وتبين من خلال ذلك تحقق الصدق الظاهري.

ب. الثبات والصدق الإحصائي: تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتأكد من صدق بيانات الاستبانة والذي يقيس قوة الارتباط بين فقرات الاستبانة ويكون هذا المقياس مقبولاً إذا كانت قيمة ألفا كرونباخ مساوية أو أكبر من 60% وقد بلغت نتائج اختبار الثبات الإحصائي الكلي (0.694) والصدق الإحصائي الكلي (0.833) مما يدل على صدق وثبات عبارات الاستبانة على مستوى الدراسة ككل كما هو موضح في الجدول رقم (2):

جدول رقم (2): معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمحاور والثبات والصدق الكلي

الصدق والثبات:

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
حصر الأنشطة الاقتصادية إلكترونياً.	10	.417	.646
الرقابة الإلكترونية للأنشطة الاقتصادية.	10	.662	.814
التهرب الضريبي.	10	.332	.577



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والخمسون ( تشرين الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
حصر الأنشطة الاقتصادية إلكترونياً.	10	.417	.646
الرقابة الإلكترونية للأنشطة الاقتصادية.	10	.662	.814
التهرب الضريبي.	10	.332	.577
جميع عبارات الاستبيان	30	.694	.833

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية 2022 م

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمد الباحثون على عدة أساليب إحصائية وباستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية لتحقيق أهداف الدراسة وللتحقق من فرضياتها منها التكرارات والنسب المئوية، الوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، اختبار درجات الصدق والثبات، اختبار T للعينة الواحدة واختبار مربع كاي.

تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

أولاً: تحليل البيانات المتعلقة بعبارات الدراسة

المحور الأول : حصر الأنشطة الاقتصادية إلكترونياً:

جدول رقم (3): تحليل عبارات المحور الأول : حصر الأنشطة الاقتصادية إلكترونياً:

العبارة	لا		لا		أوافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	أوافق			
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %			
فريق العمل بالديوان يمتلك المعرفة	5	15	5	39	23	3.69	1.204	موافق	



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والخمسون ( تشرين الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

			26.4	44.8	5.7	17.2	5.7	اللازمة للتعامل مع احتياجات المكلفين المتعلقة بالحصر.
موافق بشدة	.724	4.41	45	36	3	3	0	يتم حصر الأنشطة الاقتصادية لتسهيل تدقيق ومراجعة البيانات المالية والثقة بها من قبل مقدر الضريبة.
			51.7	41.4	3.4	3.4	0	
موافق	.910	4.09	31	41	8	6	1	يتم الحصر الشامل للأنشطة الاقتصادية الرسمية وغير الرسمية لإظهار مصداقية نتيجة الأعمال خلال السنة.
			35.6	47.1	9.2	6.9	1.1	
موافق	.998	3.93	31	28	19	9	0	يتم حصر مبيعات الأنشطة الاقتصادية وفق مقياس القيمة العادلة.
			35.6	32.2	21.8	10.3	0	
موافق	.982	3.99	29	39	9	9	1	يتم الاعتراف بالأنشطة الاقتصادية كشخصية اعتبارية مستقلة عن مالكيها عند التحاسب الضريبي.
			33.3	44.8	10.3	10.3	1.1	
موافق	1.067	3.98	33	32	11	9	2	تعدد التشريعات الضريبية المطبقة على أصحاب الأنشطة الاقتصادية مثل ضريبة الدخل وضريبة المبيعات والضريبة على القيمة المضافة.
			37.9	36.8	12.6	10.3	2.3	
محايد	1.233	3.11	14	23	15	29	6	يعتبر النظام الضريبي السوداني بهيكله الحالي أداة فاعلة في الحد من التهرب الضريبي لدى أصحاب الأنشطة الاقتصادية.
			16.1	26.4	17.2	33.3	6.9	
موافق	1.202	3.63	21	40	3	19	4	تعدد الجهات الرسمية التي تقوم



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والخمسون ( تشرين الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

			24.1	46	3.4	21.8	4.6	بتحصيل الضرائب لدى أصحاب الأنشطة الاقتصادية.
موافق بشدة	.844	4.33	45	30	9	2	1	لا يوجد وعي لدى أصحاب الأنشطة الاقتصادية بالفوائد الاجتماعية والاقتصادية التي تحققها الدولة من الضريبة.
			51.7	34.5	10.3	2.3	1.1	
موافق	1.159	3.45	18	28	20	17	4	أصحاب الأنشطة الاقتصادية غير مقتنعين بفاعلية نظام جمع المعلومات في الديوان.
			20.7	32.2	23	19.5	4.6	
موافق	<b>.386</b>	<b>3.86</b>						متوسط جميع العبارات

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية 2022م

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن متوسط جميع عبارات المحور قد بلغ (3.86) وبمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الافتراضي وهو (3) نجد أن أغلب أفراد عينة الدراسة موافقون على عبارات المحور.

المحور الثاني: الرقابة الإلكترونية للأنشطة الاقتصادية:

جدول رقم (4): تحليل عبارات المحور الثاني: الرقابة الإلكترونية للأنشطة الاقتصادية:

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	العبارات
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
			النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %	
موافق	.940	3.98	27	41	9	10	0	يستخدم في ديوان الضرائب نظام لتنظيم المدخلات وحفظ المستندات الأصلية للرجوع إليها.
			31	47.1	10.3	11.5	0	
محايد	1.137	3.09	10	26	17	30	4	يوجد بديوان الضرائب رقابة



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والخمسون ( تشرين الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

			11.5	29.9	19.5	34.5	4.6	لضمان صحة البيانات في كل مراحل التشغيل وصولاً إلى المخرجات.
موافق	1.061	3.78	24	35	15	11	2	تتوفر بديوان الضرائب أنظمة رقابة محوسبة للمعلومات.
			27.6	40.2	17.2	12.6	2.3	
محايد	1.186	3.40	17	31	12	24	3	تتوفر بديوان الضرائب أجهزة قادرة على كشف المتهربين ضربياً.
			19.5	35.6	13.8	27.6	3.4	
موافق	.955	3.75	18	41	17	10	1	يتوفر بالديوان نظام لمراقبة ومتابعة المتهربين من سداد الضرائب.
			20.7	47.1	19.5	11.5	1.1	
موافق بشدة	.817	4.23	36	40	6	5	0	يحتفظ الديوان بالنسخ الأصلية للملفات والبيانات الخاصة بالمكلفين.
			41.4	46	6.9	5.7	0	
موافق	1.000	3.98	30	36	11	9	1	تتم الرقابة على تخزين ومعالجة بيانات المكلفين بمعايير أمن معقولة.
			34.5	41.4	12.6	10.3	1.1	
موافق بشدة	.883	4.32	46	29	6	6	0	مخرجات الرقابة الإلكترونية تعطي معلومات دقيقة وتعبّر عن واقع العمل.
			52.9	33.3	6.9	6.9	0	
موافق	.926	4.20	40	31	9	7	0	تساعد الرقابة الإلكترونية على معرفة أنواع المعلومات التي تم الاطلاع عليها.
			46	35.6	10.3	8	0	





www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والخمسون ( تشرين الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

موافق	.926	4.05	30	38	14	3	2	يتم مراجعة عمليات التحصيل إلكترونيا وبشكل دوري للتأكد من مطابقتها.
			34.5	43.7	16.1	3.4	2.3	
موافق	<b>.367</b>	<b>.88</b>						متوسط جميع العبارات

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية 2022م.

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن متوسط جميع عبارات المحور قد بلغ (3.88) وبمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الافتراضي وهو (3) نجد أن أغلب أفراد عينة الدراسة موافقون على عبارات المحور. المحور الثالث: التهرب الضريبي.:

جدول رقم (5): تحليل عبارات المحور الثالث: التهرب الضريبي:

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	العبارات
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
			النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	
موافق	.869	3.97	24	43	13	7	0	يعتمد ديوان الضرائب مقياس القيمة العادلة في قياس دخل الأنشطة الاقتصادية الخاضع للضريبة لخفض مستوى التهرب الضريبي.
			27.6	49.4	14.9	8	0	
موافق	.895	3.97	23	48	6	10	0	التشريعات الضريبية المعمول بها في السودان عند التحاسب الضريبي واضحة وسهلة الفهم والتطبيق.
			26.4	55.2	6.9	11.5	0	
موافق	1.217	3.67	27	29	8	21	2	الإجراءات القانونية الواردة في التشريعات الضريبية السودانية رادعة لمن تسول له نفسه في التهرب من أداء الضرائب المفروضة.
			31	33.3	9.2	24.1	2.3	
موافق	.995	3.82	22	40	13	11	1	يقوم الديوان بإجراء مصالحات أثناء سير



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والخمسون ( تشرين الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

			25.3	46	14.9	12.6	1.1	المحاكمة بين المكلف المتهرب من الضريبة وبين الإدارة الضريبية حتى لا يعود المكلف إلى التهرب.
موافق	1.216	3.43	22	21	19	22	3	تعدد الجهات الرسمية التي تقوم بتحصيل الضرائب لا يؤدي إلى زيادة التهرب الضريبي لدى أصحاب الأنشطة الاقتصادية.
			25.3	24.1	21.8	25.3	3.4	
موافق	1.065	4.07	38	29	10	8	2	تعدد الضرائب التي يقوم أصحاب الأنشطة الاقتصادية بتأديتها إلى الجهات الحكومية قد تؤدي إلى زيادة التهرب الضريبي.
			43.7	33.3	11.5	9.2	2.3	
موافق	1.126	4.18	49	18	9	9	2	توحيد الإدارات الضريبية بإدارة ضريبية واحدة من شأنه زيادة فاعلية الرقابة على تحصيل الضرائب.
			56.3	20.7	10.3	10.3	2.3	
موافق	1.021	3.87	29	29	18	11	0	انخفاض الحس الوطني لدى أصحاب الأنشطة الاقتصادية بسبب عدم الانتفاع المباشر من الضريبة.
			33.3	33.3	20.7	12.6	0	
موافق	1.099	4.02	35	34	6	9	3	نظام الحوافز المقدم من قبل ديوان الضرائب لأصحاب الأنشطة الملزمين ضريبيا غير مجدي .
			40.2	39.1	6.9	10.3	3.4	
موافق	1.034	4.24	46	26	8	4	3	يرغب أصحاب الأنشطة الاقتصادية في تخفيض الضريبة من خلال التحايل لزيادة أرباحهم.
بشدة			52.9	29.9	9.2	4.6	3.4	
موافق	<b>.37306</b>	<b>3.92</b>						متوسط جميع العبارات

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية 2022م.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والخمسون ( تشرين الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

يتضح من الجدول رقم (5) أن متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة علي العبارات بلغ (3.92) وهذه القيمة تدل علي أن معظم أفراد عينة الدراسة موافقون علي عبارات المحور لأن الوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي. ثانياً: اختبار الفرضيات:

للإجابة على تساؤلات الدراسة وللتحقق من فرضياتها يتناول الباحثون في هذا الجزء تحليل عبارات الاستبيان عبر محاوره المختلفة من خلال اختبار T للعينة الواحدة واختبار مربع كاي لاختبار الفرضيات.

اختبار عبارات الاستبيان باستخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T-Test):

1. تحليل عبارات المحور الأول: ( حصر الأنشطة الاقتصادية إلكترونياً):

جدول رقم (6): اختبار t لتحليل عبارات المحور الأول: حصر الأنشطة الاقتصادية إلكترونياً:

العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى المعنوية
فريق العمل بالديوان يمتلك المعرفة اللازمة للتعامل مع احتياجات المكلفين المتعلقة بالحصر.	3.69	1.204	28.589	86	.000
يتم حصر الأنشطة الاقتصادية لتسهيل تدقيق ومراجعة البيانات المالية والثقة بها من قبل مقدر الضريبة.	4.41	.724	56.848	86	.000
يتم الحصر الشامل للأنشطة الاقتصادية الرسمية وغير الرسمية لإظهار مصداقية نتيجة الأعمال خلال السنة.	4.09	.910	41.928	86	.000
يتم حصر مبيعات الأنشطة الاقتصادية وفق مقياس القيمة العادلة.	3.93	.998	36.755	86	.000
يتم الاعتراف بالأنشطة الاقتصادية كشخصية اعتبارية مستقلة عن مالكيها عند التحاسب الضريبي.	3.99	.982	37.871	86	.000
تعدد التشريعات الضريبية المطبقة على أصحاب الأنشطة الاقتصادية مثل ضريبة الدخل وضريبة المبيعات	3.98	1.067	34.758	86	.000



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والخمسون ( تشرين الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

والضريبة على القيمة المضافة.					
.000	86	23.554	1.233	3.11	يعتبر النظام الضريبي السوداني بهيكله الحالي أداة فاعلة في الحد من التهرب الضريبي لدى أصحاب الأنشطة الاقتصادية.
.000	86	28.188	1.202	3.63	تعدد الجهات الرسمية التي تقوم بتحصيل الضرائب لدى أصحاب الأنشطة الاقتصادية.
.000	86	47.861	.844	4.33	لا يوجد وعي لدى أصحاب الأنشطة الاقتصادية بالفوائد الاجتماعية والاقتصادية التي تحققها الدولة من الضريبة.
.000	86	27.752	1.159	3.45	أصحاب الأنشطة الاقتصادية غير مقتنعين بفاعلية نظام جمع المعلومات في الديوان.
<b>3.86</b>					المتوسط لجميع العبارات

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية 2022 م

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور الأول بلغ (3.86) ومستوى الدلالة لكل محور بلغ (0.000) وهي أقل من 0.05 وبمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الافتراضي (3) نجد أن أغلب أفراد عينة الدراسة موافقون على عبارات المحور .

2. تحليل عبارات المحور الثاني: ( الرقابة الإلكترونية للأنشطة الاقتصادية ):

جدول رقم (7): اختبار t لتحليل عبارات المحور الثاني: الرقابة الإلكترونية للأنشطة الاقتصادية:

العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى المعنوية
يستخدم في ديوان الضرائب نظام لتنظيم المدخلات وحفظ المستندات الأصلية للرجوع إليها.	3.98	.940	39.472	86	.000
يوجد بديوان الضرائب رقابة لضمان صحة البيانات في كل مراحل التشغيل وصولاً إلى	3.09	1.137	25.355	86	.000



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والخمسون ( تشرين الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

المخرجات.					
.000	86	33.238	1.061	3.78	تتوفر بديوان الضرائب أنظمة رقابة محوسبة للمعلومات.
.000	86	26.763	1.186	3.40	تتوفر بديوان الضرائب أجهزة قادرة على كشف المتهربين ضريبياً.
.000	86	36.597	.955	3.75	يتوفر بالديوان نظام لمراقبة ومتابعة المتهربين من سداد الضرائب.
.000	86	48.292	.817	4.23	يحتفظ الديوان بالنسخ الأصلية للملفات والبيانات الخاصة بالمكلفين.
.000	86	37.105	1.000	3.98	تتم الرقابة على تخزين ومعالجة بيانات المكلفين بمعايير أمان معقولة.
.000	86	45.675	.883	4.32	مخرجات الرقابة الإلكترونية تعطي معلومات دقيقة وتعتبر عن واقع العمل.
.000	86	42.278	.926	4.20	تساعد الرقابة الإلكترونية على معرفة أنواع المعلومات التي تم الاطلاع عليها.
.000	86	40.734	.926	4.05	يتم مراجعة عمليات التحصيل إلكترونياً وبشكل دوري للتأكد من مطابقتها.
<b>3.88</b>					المتوسط لجميع العبارات

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية 2022م

يتضح من خلال الجدول رقم (7) أن متوسط جميع عبارات المحور الأول بلغ (3.88) ومستوى الدلالة لكل محور بلغ (0.000) وهو أقل من 0.05 وبمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الافتراضي (3) نجد أن أغلب أفراد عينة الدراسة موافقون على عبارات المحور.

3. تحليل عبارات المحور الثالث ( التهرب الضريبي ):

جدول رقم (8): اختبار t لتحليل عبارات المحور الثاني: التهرب الضريبي:



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والخمسون ( تشرين الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى المعنوية
يعتمد ديوان الضرائب مقياس القيمة العادلة في قياس دخل الأنشطة الاقتصادية الخاضع للضريبة لخفض مستوى التهرب الضريبي.	3.97	.869	42.579	86	.000
التشريعات الضريبية المعمول بها في السودان عند التحاسب الضريبي واضحة وسهلة الفهم والتطبيق.	3.97	.895	41.325	86	.000
الإجراءات القانونية الواردة في التشريعات الضريبية السودانية رادعة لمن تسول له نفسه في التهرب من أداء الضرائب المفروضة.	3.67	1.217	28.107	86	.000
يقوم الديوان بإجراء مصالحات أثناء سير المحاكمة بين المكلف المتهم من الضريبة وبين الإدارة الضريبية حتى لا يعود المكلف إلى التهرب.	3.82	.995	35.791	86	.000
تعدد الجهات الرسمية التي تقوم بتحصيل الضرائب لا يؤدي إلى زيادة التهرب الضريبي لدى أصحاب الأنشطة الاقتصادية.	3.43	1.216	26.263	86	.000
تعدد الضرائب التي يقوم أصحاب الأنشطة الاقتصادية بتأديتها إلى الجهات الحكومية قد تؤدي إلى زيادة التهرب الضريبي.	4.07	1.065	35.629	86	.000
توحيد الإدارات الضريبية بإدارة ضريبية واحدة من شأنه زيادة فاعلية الرقابة على تحصيل الضرائب.	4.18	1.126	34.655	86	.000
انخفاض الحس الوطني لدى أصحاب الأنشطة.	3.87	1.021	35.395	86	.000



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والخمسون ( تشرين الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

					الاقتصادية بسبب عدم الانتفاع المباشر من الضريبة.
.000	86	34.130	1.099	4.02	نظام الحوافز المقدم من قبل ديوان الضرائب لأصحاب الأنشطة الملتزمين ضريبيا غير مجدي .
.000	86	38.264	1.034	4.24	يرغب أصحاب الأنشطة الاقتصادية في تخفيض الضريبة من خلال التحايل لزيادة أرباحهم.
<b>3.92</b>					المتوسط لجميع العبارات

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية 2022 م

يتضح من خلال الجدول رقم (8) أن المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور الثاني بلغ (3.92) ومستوى الدلالة (0.000) مما يشير الى أن أغلب أفراد عينة الدراسة موافقون على عبارات المحور.

**نتائج اختبار فرضيات الدراسة باختبار كاي تربيع Chi-Square Test:**

الفرضية الأولى: الحصر الإلكتروني للأنشطة الاقتصادية يؤثر على الحد من التهرب الضريبي.

جدول رقم (9): اختبار كاي تربيع **Chi-Square Test** للفرضية الأولى:

الحصر الإلكتروني للأنشطة الاقتصادية يؤثر على الحد من التهرب الضريبي.

النتيجة	دلالة الاختبار Sig	درجة الحرية	القيمة المحسوبة
توجد علاقة	.000	480	6.581E2 <sup>a</sup>

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية 2022 م

يتضح من خلال الجدول رقم (9) أن قيمة دلالة الاختبار بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) وعليه يمكن رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة والتي تقيد أن الحصر الإلكتروني للأنشطة الاقتصادية يؤثر على الحد من التهرب الضريبي.

الفرضية الثانية: الرقابة الإلكترونية للأنشطة الاقتصادية يؤثر على الحد من التهرب الضريبي.

جدول رقم (10): اختبار كاي تربيع **Chi-Square Test** للفرضية الثانية:

الرقابة الإلكترونية للأنشطة الاقتصادية يؤثر على الحد من التهرب الضريبي.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والخمسون ( تشرين الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

القيمة المحسوبة	درجة الحرية	دلالة الاختبار Sig	النتيجة
5.427	480	.025	توجد علاقة

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية 2022م

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن قيمة مربع كاي المحسوبة بلغت (5.427) عند درجات حرية (480) كما بلغت قيمة دلالة الاختبار (.025) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) وعليه يمكن رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة والتي تفيد أن: الرقابة الإلكترونية للأنشطة الاقتصادية تؤثر على الحد من التهرب الضريبي. نتائج وتوصيات الدراسة:

أولاً: النتائج:

من خلال العرض النظري وتحليل البيانات توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. وجود علاقة ايجابية بين الحصر الإلكتروني للأنشطة الاقتصادية والحد من التهرب الضريبي.
  2. بينت النتائج وجود علاقة بين الرقابة الإلكترونية للأنشطة الاقتصادية والحد من التهرب الضريبي.
  3. أشارت النتائج الى أن حصر الأنشطة الاقتصادية يسهل من عملية تدقيق ومراجعة البيانات المالية والثقة بها من قبل مقدر الضريبة.
  4. وجود رغبة لدى أصحاب الأنشطة الاقتصادية في تخفيض الضريبة من خلال التحايل لزيادة أرباحهم.
  5. لا يوجد وعي لدى أصحاب الأنشطة الاقتصادية بالفوائد الاجتماعية والاقتصادية التي تحققها الدولة من الضريبة.
- التوصيات: بناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحثون بالآتي:

1. تطوير نظام واضح وسهل لحصر الأنشطة الاقتصادية من قبل ديوان الضرائب.
2. حصر الأنشطة الاقتصادية الرسمية وغير الرسمية بهدف الحد من التهرب الضريبي.
3. تطوير أنظمة لمراقبة ومتابعة المتهربين من سداد الضرائب وكذلك لتجنيب التقدير الجزافي للمتهربين.
4. رفع الحس الوطني لدى أصحاب الأنشطة الاقتصادية وتبصيرهم بفوائد الضريبة.





www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والخمسون ( تشرين الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

## المصادر والمراجع :

1. أبو حشيش، خليل عواد ، 2009، المحاسبة الضريبية عمان: دار إثراء للنشر والتوزيع ص445.
2. العوران، إسراء عدنان ، 2016م، أثر تطبيق الرقابة الإلكترونية على جودة الخدمات الداخلية في البنوك التجارية في محافظات الجنوب في الاردن من وجهة نظر العاملين فيها، جامعة مؤتة، رسالة ماجستير غير منشورة.
3. الشافعي، جلال ، 2006م، مبادئ المحاسبة الضريبية، القاهرة: الدار الجامعية، ص65.
4. العنابي، حسين عاشور جبر ، العزاوي، فيصل سرحان عبود، 2018، التخطيط للحد من التهرب الضريبي من خلال تنمية عدالة توزيع الاعباء الضريبية على المكلفين، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد الثالث عشر، العدد 44، الفصل الثالث.
5. الصلاحين، عبد المجيد محمود ، 2012، التهرب الضريبي واحكامه الفقهية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والقانونية، المجلد 9.
6. بو عكاز، سميرة ، 2015، مساهمة فعالية التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي، جامعة محمد خيضر، رسالة دكتوراه غير منشورة.
7. بن علي، غنيم، احمد ، 2004، الادارة الإلكترونية: آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل: المكتبة العصرية، المنصورة مصر ص 43
8. وهبه، محمد سليم ، 2010، واقع التهرب الضريبي، صنعاء: الجامعة اللبنانية ص 4.
9. نجم، عبود نجم، 2004م، الادارة الإلكترونية: الاستراتيجيات والوظائف والمشكلات، دار المريخ للنشر، الطبعة الثانية، ص 125.
10. نشرات البحوث الاقتصادية، الهيئة العامة للإحصاء، المملكة العربية السعودية، تاريخ الاطلاع 20 نوفمبر 2021م.
11. عماري، سمير ، 2018م ، دور الادارة الإلكترونية في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي، جامعة محمد بو ضياف رسالة دكتوراه غير منشورة، ص 37.
12. عليجات، خالد عيادة ، 2013، التهرب الضريبي أسبابه وأشكاله وطرق الحد منه، المنارة، المجلد 19 ، العدد 2، ص ص 116، 117.
13. Akpubi Mudiaga Daniel and Igbekoyi Olusola Esther, 2019, **ELECTRONIC TAXATION AND TAX COMPLIANCE AMONG SOME SELECTED FAST FOOD RESTAURANTS IN LAGOS STATE, NIGERIA (TAX PAYERS PERSPECTIVE)**, European Journal of Accounting, Auditing and Finance Research Vol.7, No.7, pp.52-80.
14. Henry C. Amaefule et al, 2018, **Impact of E-Taxation on Nigeria's Revenue and**



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والخمسون ( تشرين الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

**Economic Growth: A Pre – Post Analysis**, International Journal of Finance and Accounting, 7(2): 19-26.

15. Ingrid Hoem Sjursen et al, 2013, **Factors affecting tax compliant attitude in Africa:**

**Evidence from Kenya, Tanzania, Uganda and South Africa**, Paper prepared for Centre for the Study of African Economies 2013 Conference, Oxford, 17-19 March 2013

16. JOHN MCLAREN, 2008, **THE DISTINCTION BETWEEN TAX AVOIDANCE AND TAX EVASION, HAS BECOME BLURRED IN AUSTRALIA: WHY HAS IT HAPPENED?** Journal of the Australasian Tax Teachers Association Vol.3 No.2.

17. Kimani Maina, et al, 2016, **Influence of Online Tax Filing on Tax Compliance among Small and Medium Enterprises in Nakuru Town, Kenya**, IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM), Volume 18, Issue 10. Ver. II (October. 2016), PP 82-92.

18. Mohammad Fayez Qasem et al, 2016, **Tax Evasion and Tax Awareness Evidence from Jordan**, International Business Research; Vol. 9, No. 12.

19. Qassim Mohammed Abdullah Al Baaj et al, 2018, **THE IMPACT OF ELECTRONIC TAXATION ON REDUCING TAX EVASION METHODS OF IRAQI COMPANIES LISTED IN THE IRAQI STOCK EXCHANGE**, Academy of Accounting and Financial Studies Journal, Volume 22, Issue 4.